

لسان العرب

(فلل) الفلّ الثّلام في السيف وفي المحكم الثّلام في أيّ شيء كان فلّاه
يفلّاه فلاّ وفلّاه فتفلّال وانفلّال وافتلّال قال بعض الأَغْفال لو تنطج
الكُنادر العُضْلاء فَضَّتْ شُؤُونَ رَأْسِهِ فافتلّال وفي حديث أُمّ زَرْعٍ شَجَّكَ أَوْ
فلّكَ أَوْ جَمَعَ كُلاًّ لَكَ الفلّ الكسر والضرب تقول إنها معه بين شجّ رأس أو
كسر عضو أو جمع بينهما وقيل أرادت بالفلّ الخصومة وسيف فلّيل مفلول وأفلّ
أي مُذْفَلّ قال عنترة وسيّفي كالعقيقة وهو كيمعي سلاحي لا أفلّ ولا فطارا
وفلّولهُ ثلّامهُ واحدها فلّ وقد قيل الفلّول مصدر والأول أصح والتّفْلِيل
تَفْلِيلٌ في حد السكين وفي غُرُوب الأَسْنان وفي السيف وأَنشد بهنّ فُلُولٌ من قِراع
الكتائب وسيف أفلّ بيّن الفلّال ذو فُلُول والفلّ بالفتح واحد فُلُول السيف وهي
كُسور في حدّه وفي حديث سيف الزبير فيه فلّاة فُلّاهها يوم بدر الفلّاة الثّلام في
السيف وجمعه فُلُول ومنه حديث ابن عوف ولا تَفْلُلُوا المُدَى بالاختلاف بينكم المُدَى جمع
مُدّية وهي السكين كنى بفلّاهها عن النزاع والشقاق وفي حديث عائشة تصف أباها Bهما ولا
فلّوا له صفاة أي كسّروا له حجرا كذت به عن قوّته في الدّين وفي حديث عليّ
والغرب رّ الكسّ لّال من يستفعل هو كَبْرَغ لّلفّتو سَوَيْكَ بِل لّلنّزّتو سيّ Bo
الحدّ ونَصِيّ مُفْلَلّ إِذا أَصاب الحجارة فكسّرت وتَفْلَلّلت مَضاربه أي تكسّرت
والفلّيل ناب البعير المتكسر وفي الصحاح إِذا انثلام والفلّ المنهزمون وفلّ
القوم يفلّهم فلاّ هزمهم فانفلّوا وتَفْلَلّلوا وهم قوم فلّ منهزمون والجمع
فُلُول وفُلّال قال أبو الحسن لا يخلو من أن يكون اسم جمع أو مصدرا فإن كان اسم جمع
فقياس واحده أن يكون فالّا كشارب وشرّب ويكون فالّ فاعلاّ بمعنى مفعول لأنّه هو الذي
فُلّ ولا يلزم أن يكون فُلُول جمع فلّ بل هو جمع فالّ لأن جمع اسم الجمع نادر
كجمع الجمع وأمّا فُلّال فجمع فالّ لا محالة لأن فعلاّ ليس مما يكسر على فُعّال
وإن كان مصدرا فهو من باب نَسَجَ اليمين أي أنّه في معنى مفعول قال ابن سيده هذا
تفسير ما أَجمله أهل اللغة والفلّ الجماعة والجمع كالجمع وهو الفلّيل والفلّ
القوم المنهزمون وأصله من الكسر وانفّل سِنْدُهُ وَأَنشد عَجِيّز عارضها مُذْفَلّ
طعامها اللّهُنة أو أَوَّلٌ وثَغْرٌ مُفْلَلّ أي مؤشّر والفلّ الكتيبة
المُنْهَزِمة وكذلك الفُرّى يقال جاء فلّ القوم أي منهزموهم يستوي فيه الواحد والجمع
قال ابن بري ومنه قول الجعدي وأراه لم يُغادر غير فلّ أي المفلّول ويقال رجل فلّ

وقوم فلٌّ ورَبما قالوا فَلَول وفَلال وفَلَلات الجيش هزمتَه وفَللَّه يَفْللُّه بالضم يقال
 فَلَلَّه فانفَلَّ أَيْ كسره فانكسر يقال مَن فَلَلَّ ذلٌّ ومن أُمِرَّ فَلَلٌّ وفي حديث الحجاج
 بن عَلاط لعلِّي أُصِيبُ من فَلَلٍّ محمد وأَصحابه الفَلَلُّ القوم المنهزمون من الفَلَلِّ
 الكسر وهو مصدر سمي به أَراد لعلِّي أَشتري مما أُصِيب من غنائمهم عند الهزيمة وفي حديث
 عاتكة فَلَلٌّ من القوم هارب وفي قصيد كعب ان يترك القِرْنَ إلَّا وهو مَفْلُولُ أَيْ مهزوم
 والفَلَلُّ ما نَدَرَ من الشيء كسُحالة الذهب وبُرادة الحديد وشَرَر النار والجمع كالجمع
 وأَرْض فَلَلٌّ وفَلَلٌّ جَدْبَةٌ وقيل هي التي أخطأها المطر أعواماً وقيل هي الأرض التي
 لم تمطرَ بين أَرَضَيْنِ ممطورتين أبو عبيدة هي الخَطِيطَةُ فأما الفَلَلُّ فالتى تمطرَ
 ولا تُنبت قال أبو حنيفة أَفَلَلَّتْ الأرض صارت فَلَلاً وأَنشد وكُم عَسَفَت من مَنزَهَلٍ
 مُتخاطِماً أَفَلَلَّ وأَقْوَى فالجَمَام طَوامي غيره الفَلَلُّ الأرض التي لم يصبها مطر
 وأَرْض فلٌّ لا شيء بها وفَلالةٌ منه وقيل الفَلَلُّ الأرض القفرة والجمع كالواحد وقد تكسَّر
 على أَفَلال وأَفَلَلنا أَيْ صرنا في فَلَلٍّ من الأرض وأَفَلَلنا وطئنا أَرْضاً فَلَلاً
 وقال عبد الله بن رواحة يصف العُزَّى وهي شجرة كانت تُعبد شَهَدَتْ ولم أَكذب بأَنَّ
 محمداً رسولُ الذي فوق السموات من عَلٍّ وَأَنَّ التي بالجزع من بَطْن نخلةٍ ومَن
 دانَها فَلَلٌّ من الخير مَعزَلٌ أَيْ خالٍ من الخير ويروى ومن دونها أَيْ الصَّندَم
 المنسوب حوْل العُزَّى وقال آخر يصف إِبلاً حَرَّ قَها حَمَضُ بلادٍ فَلَلٌّ وغَتَمٌ نَجَمٌ
 غير مُسْتَقِلٍّ فما تكادُ نَيبُها تُولِّي الغَتَم شدة الحر الذي يأخذ بالنفَس وقال
 ابن شميل الفَلَليُّ واحدته فَلَليَّةٌ وهي الأرض التي لم يصبها مطر عامِها حتى يصبها
 المطرُ من العام المقبل ويقال أرض أَفَلال قال الرازي مَرَّتُ الصَّحاري ذُو سُهوبٍ
 أَفَلالٍ وقال الفراء أَفَلَلَّ الرجلُ صار بأَرْض فَلَلٍّ لم يصبه مطر قال الشاعر أَفَلَلَّ
 وأَقْوَى فهو طاوٍ كَأَنما يُجاوِبُ أَعلى صَوْتِه صوتُ مَعوَلٍ وَأَفَلَلَّ الرجلُ ذهب
 ماله مأخوذ من الأرض الفَلَلِّ واستَفَلَّ الشيءَ أَخَذَ منه أَدنى جزء لعُسْره
 والاستَفَلالُ أَن يُصِيب من الموضع العَسِر شيئاً قليلاً من موضع طلب حقٍّ أو صِلَة فلا
 يَسْتَفِلُّ إلَّا شيئاً يسيراً والفَلَيلة الشعر المجتمع المحكم الفَلَيلة والفَلَيل
 الشعر المجتمع فإِما أَن يكون من باب سَلَسَة وسَلٍّ وإِما أَن يكون من الجمع الذي لا
 يفارق واحده إلَّا بالهاء قال الكميت ومُطَرِّد الدِّماء وحيث يُلَاقى من الشَّعَر
 المَضَفَّر كالفَلَيل قال ابن بري ومنه قول ابن مقبل تَحَدَّرَ رَشْحاً لَيتُهُ
 وفَلَّائِلُهُ وقال ساعدة بن جؤية وغُودِرَ ثاوِياً وتَأَوَّ بَتَّه مُذَرَّعةٌ أُمَيِّمٌ لها
 فَلَيلٌ وفي حديث معاوية أَنه صَعِد المنبر وفي يده فَلَيلة وطَريدة الفَلَيلة
 الكُبَّة من الشعر والفَلَيل الليفُ هذلية وفَلَلَّ عنه عقله يَفْللُّ ذهب ثم عاد

والفُلَّاءُ فُلٌّ بالضم .

(* قوله « والفلفل بالضم إلخ » عبارة القاموس والفلفل كهدهد وزبح حب هندي) معروف لا ينبُت بأَرْضِ العرب وقد كثر مجيئه في كلامهم وأَصْلُ الكلمة فارسية قال أَبو حنيفة أَخبرني من رَأَى شَجَرَهُ فقال شجره مثل شجر الرُمَّان سواء وبين الورَقَتين منه شِمْرَانٌ مَنَظُومان والشِّمْرَانُ في طول الأُصْبَع وهو أَخْضَرُ فيجتنى ثم يُشَرَّرُ في الظل فيسود وينكمش وله شوك كشوك الرمان وإذا كان رطْباً رُبَّ بٍ بالماء والملح حتى يُدْرِكَ ثم يؤكل كما تؤكل البُقُول المُرَبَّة على الموائد فيكون هاضوماً واحده فُلَّاءة وقد فَلَءَ الفل الطعام والشراب قال .

(* امرؤ القيس في معلقته) .

كَأَنَّ مَكَارِيَّ الْجَوَاءِ غُدِيَّةً صُبْحَنَ سُلَافاً من رَحِيقٍ مُفْلَأَ فَلَ ذَكَرَ على إِرَادَةِ الشراب والمُفْلَأَ فَلَ ضرب من الوَشْيِ عليه كصَعَارِيرِ الفُلَّاءِ وثوب مُفْلَأَ فَلَ إذا كانت دَارَاتُ وَشْيَةٍ تحكي استِدَارَةَ الفُلَّاءِ وصِغَرَهُ وَخَمْرُ مُفْلَأَ فَلَ أُلقِيَ فيه الفُلَّاءُ فهو يَحْذِي اللِّسَانَ وشرابُ مُفْلَأَ فَلَ أَي يُلْذَع لَذْعُ الفُلَّاءِ وَتَفْلَأَ فَلَ قَادِمَتَا الضَّرْعِ إذا اسودَّت حَلَامَتَاهُما قال ابن مقبل فمرَّتْ على أَطْرَافِ هِرْعَاشِيَّةٍ لَهَا تَوَّأٌ بَانِيَّانٍ لَمْ يَتَفْلَأْ فَلَ التَّوَّأُ بَانِيَّانٍ قَادِمَتَا الضَّرْعِ والفُلَّاءُ الخادم الكيِّس وشعرُ مُفْلَأَ فَلَ إذا اشتدَّت جُعودته المحكم وتَفْلَأَ فَلَ شعر الأَسود اشتدَّت جُعودته وربما سمي ثمر البَرِّ وَقَرُ فُلَّاءُ تشبيهاً بهذا الفُلَّاءِ المتقدم قال وانْتَفَضَ البَرُّ وَقُ سُدوداً فُلَّاءُ ومن روى قِلَاقِلَهُ فقد أخطأ لأن القِلَاقِلَ ثمر شجر من العِصَاهِ وَأَهْلُ الْيَمَنِ يسمون ثمر الغافِ فُلَّاءُ وَأَدِيمُ مُفْلَأَ فَلَ نَهَكَه الدِّبَاغُ وفي حديث عليّ قال عَبْدُ خَيْرٍ إِنَّهُ خَرَجَ وَفِي السَّحَرِ فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِ لِأَسْأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الْوَتْرِ فَإِذَا هُوَ يَتَفْلَأُ فَلَ وفي رواية السُّلَمِي خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ وَهُوَ يَتَفْلَأُ فَلَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ يَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ مُتَفْلَأَ فَلَ إِذَا جَاءَ وَالْمِسْوَاكُ فِيهِ يَشْوُصُّهُ وَيَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَفْلَفِلُ إِذَا مَشَى مِشْيَةً الْمَتَبَخَّرِ وَقِيلَ هُوَ مُقَارَبَةُ الْخُطَى وَكَلَا التَّفْسِيرِينَ مُحْتَمِلٌ لِلرَّوَايَتَيْنِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ لَا أَعْرِفُ يَتَفْلَأُ فَلَ بِمَعْنَى يَسْتَاكُ قَالَ وَلَعَلَّهُ يَتَتَفَّلُ لَأَنَّ مِنْ اسْتَاكُ تَفَلَ وَقَالَ النُّصْرِيُّ جَاءَ فُلَانٌ مُتَفْلَأَ فَلَ إِذَا جَاءَ يَشْوُصُّ فَاهُ بِالسَّوَاكِ وَفَلَ فَلَ إِذَا اسْتَاكُ وَفَلَ فَلَ إِذَا تَبَخَّرَ قَالَ وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ فُلٌّ فِي قَوْلِهِمْ لِلرَّجُلِ يَا فُلُّ قَالَ الْكُمَيْتُ وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا يُقَالُ لِمِثْلِي وَمِثْلِيهَا فُلٌّ وَلِلْمَرْأَةِ يَا فُلَّاءَةَ قَالَ سِيبَوِيهٌ وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ يَا فُلُّ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوهُ اسماً حَذَفَ مِنْهُ شَيْءٌ يَثْبِتُ فِيهِ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ وَلَكِنْهُمْ بَنَوْا الْاسْمَ عَلَى حَرْفَيْنِ وَجَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ دَمٍ قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى أَنَّهُ تَرْخِيمُ فُلَانٍ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَقُولُ يَا

فُلٌ وهذا اسم اختص به النداء وإِنما بُني على حرفين لأن النداء موضع حذف ولم يجر في غير النداء لأنّه جعل اسماً لا يكون إلا كناية لمنادى نحو يا هَذَّة ومعناه يا رجل وقد اضطر الشاعر فاستعمله في غير النداء قال أَبو النجم تَدَا فَعَّ الشَّيْبُ ولم تَقْتُلْ في لَجَّة أَمْسِكَ فُلَاناً عن فُلٍ فكسر اللام للقافية الجوهري قولهم في النداء يا فُلٌ مخففاً إِنما هو محذوف من يا فلان لا على سبيل الترخيم قال ولو كان ترخيماً لقالوا يا فُلًا وفي حديث القيامة يقول ﷻ تبارك وتعالى أَي فُلٌ أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ معناه يا فُلان قال ابن الأثير وليس ترخيماً لأنّه لا يقال إلا بسكون اللام ولو كان ترخيماً لفتحوها أو ضموها قال سيبويه ليست ترخيماً وإِنما هي صريغة ارتجلت في باب النداء وجاء أيضاً في غير النداء وقال الجوهري ليس بترخيم فُلان ولكنها كلمة على حِدَّة فبنو أَسَد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثنى ويجمع ويؤنث وفُلان وفُلانة كناية عن الذكر والأنثى من الناس فإن كنيت بهما عن غير الناس قلت الفُلان والفُلانة قال وقال قوم إِنَّه ترخيم فُلان فحذفت النون للترخيم والألف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث أُسامة في الوالي الجائر يُلَاقَى في النار فَتَدَلِّقُ أَقْتَابَهُ فيقال له أَي فُلٌ أَيْنَ ما كنت تصف ؟